[147] الاصل التاسع انه يجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين ويتعلم ما أنزل الله جل جلاله على نبيه سيد المرسلين صلوات الله عليه وآله أجمعين من معرفة الله سبحانه ومقربيه واليوم الاخر، ومعرفة مكارم الاخلاق لتكتسب ومساويها لتجتنب، ومعرفة شرائع الاحكام ومعالم الحلال والحرام لان العبيد انما خلقوا للعبادة كما قال الله عز وجل: وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون (1) والعبادة لا تأتي الا بالعلم بالمعبود ومقربيه وثمرة العبادة وكيفيتها، قال النبي (ص): طلب العلم فريضة على كل مسلم (2). وقال: اطلبوا العلم ولو بالصين (3). وروى في الكافي عن أبي عبد الله (ع) انه قال (4): تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو أعرابي ان الله يقول في كتابه (5): ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا

_____

1 - آية 58 سورة الذاريات. 2 - نقله المصنف (ره) في الوافي في باب فرض طلب العلم واورد له بيانا فمن اراده فليطلبه من هناك (ج 1 ص 27 من الطبعة الثانية). 3 - نقل المجلسي (ره) في المجلد الاول من البحار في باب فرض العلم ووجوب طلبه (ص 58 من طبعة امين الضرب) عن روضة الواعظين للقتال (ره) انه قال: " قال النبي (ص): اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ". 4 - ذكره في الوافي وأورد له بيانا (ج 1 ص 27 من الطبعة الاولى). 5 - من آية 122 سورة التوبة. (*)

_____